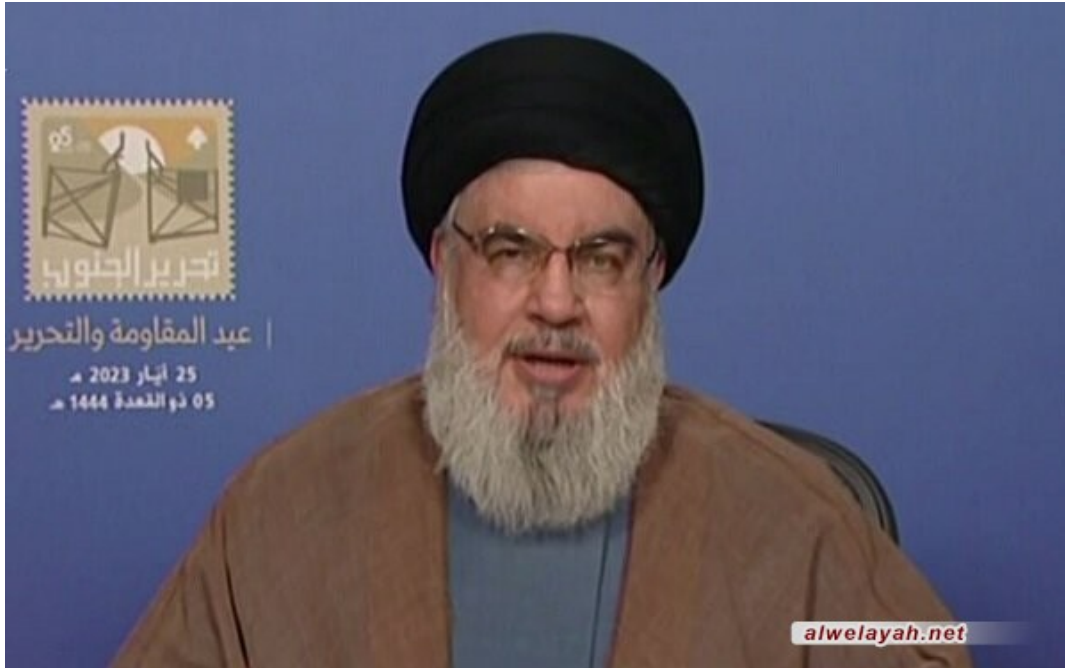


السيد نصر الله بمناسبة عيد المقاومة والتحرير؛ إسرائيل باتت اليوم تختبئ خلف الجدران



وجه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في بداية كلمة له بمناسبة عيد المقاومة والتحرير بالشكر أولاً ولكل الذين صنعوا وساهموا في تحقيق هذا النصر ثانياً، مؤكداً انه "اشكر للناس الذين صمدوا في الشريط الحدودي ولكل الناس الذين حضنوا هذه المقاومة وقدموا فلابات أكبادهم"...

ووجه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في بداية كلمة له بمناسبة عيد المقاومة والتحرير بالشكر أولاً ولكل الذين صنعوا وساهموا في تحقيق هذا النصر ثانياً، مؤكداً انه "اشكر للناس الذين صمدوا في الشريط الحدودي ولكل الناس الذين حضنوا هذه المقاومة وقدموا فلابات اكبادهم"...

وأضاف: الشكر للجيش اللبناني والقوى الأمنية وللفضائل الفلسطينية ولكل الرؤساء والقوى السياسية

وكل من دعم مقاومتنا. الشكر لـ الدولتين اللتين دعمتا المقاومة أعني الجمهورية الإيرانية الإسلامية والجمهورية العربية السورية. وأكد الأمين العام لحزب الإسماعيلية السيد حسن نصر الله أن "من يفترض أن" المعركة مع الاحتلال الصهيوني قد انتهت فهو مشتبه لأن العدو يوميةً يحاول الاعتداء على أرضنا".

الانتصار لم يأتِ بالمجان إنما جاء حصيلة سنوات طويلة من الصبر والتحمل والتّهجير والاثمان التي قدمت في هذا السبيل كانت كبيرة وعظيمة

السيد نصر الله أوضح أن "هذا الانتصار لم يأتِ بالمجان إنما جاء حصيلة سنوات طويلة من الصبر والتحمل والتّهجير والاثمان التي قدمت في هذا السبيل كانت كبيرة وعظيمة ومن الضروري إحياء مناسبة 25 أيار لأنها تجربة عظيمة يجب تعريف أجيالنا عليها فهناك من يسعى إلى التفریط بالانتصار الذي تحقق وعلينا منع ذلك". وقال: "ما يحصل داخل الكيان له تأثير مباشر على امن وسلامة لبنان، فمراعنا يمتد بين 17 أيار الذي يعني الخيارات الخاطئة و15 أيار أي يوم النكبة إلى 25 أيار تاريخ الخيارات الصحيحة"، مضيفًا أنّه اليوم لا "إسرائيل كبرى" من النيل الى الفرات ولا "إسرائيل عظمى" هذه انتهت بـ 2006 مع لبنان و 2008 مع غزة، "إسرائيل" باتت اليوم تختبئ خلف الجدران والنيران وباتت تعجز عن فرض شروطها في أي مفاوضات مع الشعب الفلسطيني، مشددًا على أنّه "ليس من مصلحة إسرائيل" عالم متعدد الأقطاب بل من مصلحتها بعالم أحادي تتزعمه أمريكا، لافتًا إلى أن "رهانات ما يسمى الربيع العربي" سقطت للوصول إلى تسويات مذلة مع "إسرائيل" وأيضًا سقطت معها صفقة القرن. بالمقابل لم تعد هناك هيمنة أميركية على العالم وباتت الأمور تتجه نحو عالم متعدد الأقطاب وهو ما يقلق "إسرائيل".

السيد نصر الله بيّن أن "من جملة أهداف الحرب الكونية على سوريا كان إخراجها من محور المقاومة لكنها صمدت بموقعها المقاوم وانتصرت"، مؤكدًا أن مواقف الرئيس الإيراني خلال زيارته لسوريا بعد 12 سنة من الحرب الكونية عليها تؤكد تماسك محور المقاومة. وتابع "الإنقسام الداخلي الذي تشهده إسرائيل" اليوم يقابله تماسك وثبات في محور المقاومة وعمدة المقاومة هي أولاً الإنسان المؤمن بقضيته وحقه والذي يمتلك الجرأة والشجاعة". كما أوضح السيد نصر الله أن القدرة البشرية الممتازة

في محور المقاومة يقاتلها تراجع القوة البشرية الإسرائيلية وهروب الإسرائيليين من القتال"، ورداً على تهديدات نتنياهو قال السيد نصر الله: "لستم أنتم من تهددون بالحرب الكبرى وإنما نحن الذين نهددكم بها وأي حربٍ كبرى ستشمل كل الحدود وستضيق مساحاتها وميادينها بمئات آلاف المقاتلين، ولدينا تفوق هائل في البعد البشري". مضيفاً "فجبهة العدو الداخلية ضعيفة وواهنة تعاني من قلق وجودي مقابل جبهة المقاومة مملوثة بالثقة وروح الامل أكثر من اي وقت مضى بتحرير فلسطين والصلاة في مسجد الأقصى".

الجبهة الداخلية الإسرائيلية ضعيفة وواهنة والإسرائيليون مستعدون للهروب ويسعون إليه وهذا من التحولات المهمة

وكشف السيد نصر الله أنَّهُ "من جملة التطورات فشل العدو الاسرائيلي والى جانبه الامريكي في ايجاد تحول في ثقافة شعوب هذه المنطقة خاصة في موضوع التطبيع مع العدو". وتابع أنَّهُ "من مجمل التحولات أيضاً فقدان القيادات المؤثرة في كيان العدو في مقابل الثقة العارمة بمحور المقاومة وقادته، ومن التحولات أيضاً "تطور القدرات المادية والعسكرية في قوى المقاومة كمّاً ونوعاً وهي في تطور دائم ومثال على ذلك ما نمتلكه في لبنان، وكيان الاحتلال أدرك أن الأنظمة العربية عاجزة عن فرض التطبيع على شعوبها". ولفت السيد نصر الله إلى أنَّهُ "الجبهة الداخلية الإسرائيلية ضعيفة وواهنة والإسرائيليون مستعدون للهروب ويسعون إليه وهذا من التحولات المهمة".

السيد نصر الله أكد أنَّهُ "الأمريكي والإسرائيلي يقارب معاركه بطريقة خاطئة عندما يصنف حركة او حزب في محور المقاومة بأنه تابع او مرتزقة، وأهم نقطة قوة هي أن قوى المقاومة في فلسطين "أصلاء" لأن الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق والأرض والقضية، ورغم أن إيران تدعم الفلسطينيين لكنهم هم أصحاب القرار والحق والذين يقاومون وأصحاب الأرض الأصليون".

ويرى السيد نصر أنّ "التحول الآخر الذي يعيشه الكيان الصهيوني الآن هو في مسألة الردع، فمعركة غزة جاءت لترميم مسألة الردع لكن ما حصل هو ان "إسرائيل" فشلت في هذه المهمة بل على العكس أصبحت أكثر خوفًا، وتنامي قوة الردع لدى المقاومة في مقابل تآكل قوة الردع الإسرائيلية هو ما أظهرته عملية "ثأر الأحرار" في غزة". مؤكداً أنّ "الإسرائيليين فشلوا في تعزيز قوة الردع لديهم وأدركوا أنهم سيدفعون ثمن كل اعتداء، والتهديدات الإسرائيلية الأخيرة تأتي بعد فشل الاحتلال في مواجهة عملية "ثأر الأحرار"، كما أنّ الإسرائيليين تراجعوا عن تهديداتهم الأخيرة بسبب الهلع في المستوطنات وبعد مناورة حزب الله الأخيرة، كما تراجعوا كذلك عن تهديداتهم بسبب تراجع السياحة وانهيار عملة الشيكل لديهم مقابل الدولار". وقال السيد نصر أنّ: "على العدو أن يخاف هو وأن ينتبه وألا يخطئ في التقدير وألا يرتكب أي خطأ في أي بلد قد يؤدي إلى الحرب الكبرى، فالحرب الكبرى في المنطقة ستؤدي بكيان الاحتلال إلى الهاوية وإلى الزوال".

معادلة الجيش والشعب والمقاومة حمت لبنان

لبنانياً قال السيد نصر أنّ إن "معادلة الجيش والشعب والمقاومة حمت لبنان والأمن والأمان شرط أساسي لأي معالجة اقتصادية وسياسية، فمعادلة الجيش والشعب والمقاومة مظلة حماية حقيقية يجب عدم التفريط بها ويجب إخراجها من "الجدل البيزنطي"، والمعادلات الإقليمية في المنطقة تدعو إلى التفاؤل".

وحول قضية حاكم مصرف لبنان قال السيد نصر أنّ: "إما أن يتنحى بنفسه أو أن يتحمل القضاء مسؤوليته لأن حكومة تصريف الأعمال لا تملك صلاحية عزله". ولفت إلى قضية اللاجئين السوريين أنّ "يمكن حلّها عبر قرار بإرسال وفد حكومي لبناني إلى سوريا وإجراء محادثات حول المسألة".